International Journal of Learning Management Systems

http://dx.doi.org/10.18576/ijlms/040204

Awareness of the Importance of the Voluntary Work in Serving the Society among Muscat College Students

Najah Salim Al-Siyabi*

The Languages Centre, Muscat College, Oman.

Received: 19 Dec. 2015, Revised: 7 Feb. 2016; Accepted: 8 Feb. 2016
Published online: 1 Jul. 2016.

Abstract: This study aimed to identify the awareness of the importance of the voluntary work in serving the society among Muscat college students as well as to investigate the influence of the independent variables: gender, specialization, and the current year of the student. The stratified random sample consisted of 90 students and the researcher used a questionnaire to test the students' awareness. The instrument consisted of 30 statements covering three dimensions. A group of specialists in educational and social sciences tested the instrument's validity and reliability through internal consistency. The results showed that the students' level of awareness of the importance of the voluntary work in serving the society is high. The results also showed that there were no statistical differences towards that due to the variable of gender, specialisation and the current academic year the student in.

Key words: voluntary work, Muscat college students, serving the society

*Corresponding author e-mail: najah@muscatcollege.edu.om

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الوعي بأهمية العمل التطوعي في خدمة المجتمع لدى طلبة كلية مسقط بسلطنة عمان

نجاح سالم السيابي

مركز اللغات بكلية مسقط، سلطنة عمان

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى الوعي بأهمية العمل التطوعي في خدمة المجتمع لدى طلبة كلية مسقط، والتعرف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي وفقا لمتغيرات النوع والتخصص والسنة الدراسية، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة تتكون من (30) فقرة، موزعة على (3) محاور، أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد شملت (90) طالبا وطالبة بكلية مسقط بمحافظة مسقط. وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد تم استخراج معامل الثبات ألفا-كرونباخ، واختبار" ت" والمتعلق باستخراج الفروق بين متوسط مجموعتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي، وخلصت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي لدى طلبة كلية مسقط، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا لمتغيرات النوع والتخصص والسنة الدراسية على مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي.

الكلمات المفتاحية: العمل التطوعي، طلبة كلية مسقط، خدمة المجتمع

1 مقدمة الدراسة

يعد العمل التطوعي من القيم الإنسانية الحضارية التي تسهم في بناء المجتمعات المدنية، فمن الناحية الدينية الإسلامية، يشكل العمل التطوعي ركيزة أساسية لاقترانه بالأجر العظيم، قال تعالى " ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم " البقرة 158. ومن جانب نفسي آخر فالعمل التطوعي يمثل نمطا سلوكيا يؤثر في بناء شخصية الفرد ويرتبط ارتباطا وثيقا بتربية الأفراد وخبراتهم وانتمائهم لمجتمعاتهم (المرواني، 2012).

ولقد أدى تزايد النمو السكاني للمجتمعات إلى حاجة ماسة لوجود قطاع ثالث بجانب قطاعي الحكومة والخاص ليسهم في توفير متطلبات الحياة الكريمة للأفراد. ومن هنا برز العمل التطوعي ليلعب دور هذا القطاع الثالث، مشكلا مضخة تنموية غير ربحية أخذت على عاتقها مهمة تخفيف العبء عن المؤسسات الحكومية ومد يد العون للشعوب (السلطان، 2005).

ونتيجة لما يشهده المجتمع العماني من تطورات متسارعة في مختلف مناحي الحياة كغيره من المجتمعات المعاصرة؛ فقد بات العمل التطوعي من الأعمال البارزة في حياة العماني اليومية. ومن هنا فقد أولت حكومة سلطنة عمان هذا الجانب اهتماما بالغا تمثل في تبني الجمعيات الخيرية والفرق التطوعية. فقد تم إشهار أول جمعية نسائية تحت مسمى جمعية المرأة العمانية بمسقط عام 1972 لتقوم بدورها التنموي في النهوض والرقي بالمجتمع العماني بكافة مجالاته.

ثم توالت بعد ذلك جهود الحكومة الرشيدة في إعلاء شأن العمل التطوعي وتعزيز دوره الفعال ليبلغ عدد الجمعيات الأهلية ما يزيد عن 43 مؤسسة بحلول العام 2003، يناط لهذه الجمعيات أدوار شتى تسهم في رفع المستويات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والصحية في المجتمع العماني.

كما تمثلت جهود القيادة الحكيمة لدعم العمل التطوعي في إنشاء وزارة التنمية الاجتماعية وما يتبعها من مديريات عامة، بالإضافة إلى تدشين جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي عام 2010؛ لتحفيز ودعم الأعمال التطوعية وتشجيع استمراريتها.

ويقصد بالعمل التطوعي الجهد والعمل الذي يقوم به فرد أو جماعة أو تنظيم، طواعية واختيارا بهدف تقديم خدمة للمجتمع أو لفئة منه، دون توقع جزاء مادي مقابل جهوده (الخطيب، 2010). وقد أشارت زينو (2007) إلى مفهوم العمل التطوعي بأنه: "تقديم يد العون إلى فرد أو مجموعة أفراد هم بحاجة إليه دون أي مقابل، سواء أكان مادياً أو معنوياً، والغرض منه ابتغاء مرضاة الله تعالى." (ص14). كما يقصد به السلوك الاجتماعي الإنساني المبني على اعتبارات أخلاقية يمارسه الفرد طواعية من غير انتظار مردود مقابل له (الأفندي، 2012).

2 مشكلة الدراسة

يعتبر الشباب عصب المجتمع لكونهم الأقدر على العطاء لذا سعت الحكومات إلى دعم فئة الشباب، وتشجيعهم للانخراط في العمل التطوعي؛ لاستغلال طاقاتهم ومواهبهم فيما يخدم المجتمع. وأشار السلطان (2009) إلى وجود اتجاه إيجابي لدى طلاب جامعة الملك فهد نحو العمل التطوعي تمثل في خدمة المسنين وتقديم العون للمحتاجين.

وأشار الأفندي (2012) بأن أراء المعلمين في غرس ثقافة العمل التطوعي وخاصة لدى طلاب الثانوية، تمركزت حول أهمية تضمين العمل التطوعي في المنهج الدراسي كما أشار إلى الدور الرئيسي الذي تلعبه الأنشطة الطلابية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي من خلال إقامة الزيارات وتنظيم الحفلات وتنظيم حملات خدمة المجتمع بصفة مستمرة.

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

كما ذكر العامر(2002) في دراسته عن دوافع وموانع العمل التطوعي لدى الشباب السعودي بأنه بالرغم من سيادة ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب السعودي إلا أن الشباب يعاني من غياب التقدير الاجتماعي، وافتقار الدعم والتشجيع في المؤسسات التعليمية.

ويشير البورسعيدي (2006)، أن العمل التطوعي في سلطنة عمان نال اهتماما بالغا في مسارات عدة، فقد تضمن النظام الأساسي للدولة 1996، مرسوما قضى بحرية تكوين الجمعيات الأهلية، على أن تكون تحت إشراف وزارة التنمية الاجتماعية. تضمنت مواد هذا المرسوم كذلك قرارات متصلة بإنشاء جمعيات المرأة العمانية، وجمعيات ذوي الاحتياجات الخاصة، والجمعيات المهنية، والنوادي الرياضية الثقافية لتكون جميعا مرفدا لتعزيز العمل التطوعي في المجتمع العماني.

وعلى الرغم من الاهتمام الذي أولته السلطنة، إلا أن الجهود التطوعية لا تزال دون المستوى المطلوب خاصة في ميدان المؤسسات التعليمية. فمن خلال عمل الباحثة بكليات خاصة، لاحظت الباحثة قلة اقبال الطلبة في الانخراط في الاعمال التطوعية لأسباب نفسية واجتماعية ومادية.

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة نجد أن معظم الدراسات اعتبرت أن طلبة المرحلة الجامعية لديه الرغبة في الانخراط في العمل التطوعي، فعملت على أساس تلبية هذه الرغبة من خلال استطلاع آراء الشباب والعمل على تطوير أساليب المشاركة والممارسة في العمل التطوعي، ومن خلال المناقشات مع المعنيين كالمدراء والمشرفين وأخصائيي التدريب، وجدنا أن كثيرا من الطلاب الجامعين لا يدركون أهمية العمل التطوعي، ويعزفون عن الانخراط في ميادينه. فجاءت الدراسة لتجيب على السؤال التالي:

ما مدى وعي الطالب الجامعي بأهمية العمل التطوعي؟

3 أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من حيث أنها موضوع بالغ الأهمية في المجتمع العماني وذلك لقلة الدراسات في هذا الجانب المهم. كما تبرز أهمية هذه الدراسة في الكشف عن وعي الطالب الجامعي بأهمية العمل التطوعي، والكشف عن الفروق في هذا الوعي تبعا لمتغيرات النوع والتخصص والسنة الدراسية. كذلك تتضح أهمية الدراسة في التعرف على المعوقات التي تحول دون الانضمام إلى فرق العمل التطوعي، وطرق التغلب على هذه المعوقات.

4 أهداف الدراسة:

1- قياس مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي.

2- محاولة استقصاء اختلاف الوعي بأهمية العمل التطوعي لدى الطالب الجامعي ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في اختلاف الوعي تبعا لمتغير النوع.

3- معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي تعزى لمتغير التخصص.

4- معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط الوعي بأهمية العمل التطوعي تعزى لمتغير السنة الدراسية.

5- الوقوف على المعوقات التي تحد من قدرة الشباب على الانخراط في العمل التطوعي.

تساؤلات الدراسة:

1- ما مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي؟

2- ما مدى اختلاف الوعي بأهمية العمل التطوعي لدى الطالب الجامعي تبعا لمتغير النوع؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي تعزى لمتغير التخصص ؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي تعزى لمتغير السنة الدراسية ؟

5- ما هي المعوقات التي تحد من قدرة الشباب على الانخراط في العمل التطوعي ؟

5 مصطلحات الدراسة:

أ- التطوع : "هو ما تبرع به الشخص من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه (الجمل،2009 ،ص17). أما من الناحية الاصطلاحية فهناك عدة تعريفات منها: "التضحية بالوقت أو الجهد أو المال دون انتظار عائد مادي يوازي الجهد المبذول " (البرواني، 2012، ص8). وأشار الخطيب (2010) بأن التطوع هو " الجهد والعمل الذي يقوم به فرد أو جماعة أو تنظيم بهدف تقديم خدماتهم للمجتمع، أو فئة منه دون توقع لجزاء مادي مقابل جهودهم " (ص9).

ب- العمل التطوعي: هو" ذلك الجهد الذي يفعله الإنسان لمجتمعه بدافع منه ودون انتظار مقابل له؛ قاصداً بذلك تحمل بعض المسؤوليات في مجال العمل الاجتماعي " (أحمد، 1980، ص229). ويقصد به في هذه الدراسة: الجهد الذي يقدمه الطالب الجامعي لمجتمعه في أي من المجالات الاجتماعية أو الإنسانية الخيرية دون انتظار مردود مالي إزاء خدماته.

ج- الطالب الجامعي: ويقصد به في هذه الدراسة: جميع الطلاب الملتحقين بكلية مسقط، والذين تم قبولهم في الكلية بعد اجتيازهم للمرحلة الثانوية وغالبا ما تتراوح أعمارهم بين 18-22 سنة.

6 محددات الدراسة:

المحددات الموضوعية: اقتصرت الدراسة على قياس مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي.

المحددات البشرية: اقتصرت الدراسة في التطبيق على طلبة كلية مسقط الخاصة.

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

المحددات المكانية والزمانية: تم تطبيق الدراسة في محافظة مسقط، الفصل الأول من العام الدراسي2014 /2015م.

7 الإطار النظري للدراسة

مفهوم التطوع

يقصد بالتطوع لغة: الاصطحاب والانقياد، كما يقصد به أيضا التبرع بفعل الخير. ويقال للشخص متطوعا عندما يقوم بعمل من تلقاء نفسه دون انتظار لتحقيق ربح أو عائد مادي (مصطفى والزيات وعبد القادر و النجار، 1960، ص725).

أما في الاصطلاح فالتطوع يتضمن كافة الجهود الإنسانية المبذولة من الأفراد لخدمة مجتمعاتهم بدافع الرغبة وتحقيقا للشعور بالانتماء للمجتمع وتحمل المسؤولية دون انتظار ربح مادي (الأفندي،2012).

دور العمل التطوعي في خدمة المجتمع

تقاس مدنية المجتمع بمدى وجود الإيثار والتطوع فيه كونهما يشكلان نقلة نوعية من الاهتمام بالذات الفردية إلى الاهتمام بالذات المجتمعية. وعندما نتحدث عن تنمية المجتمعات فإننا نشير وبصفة كبيرة إلى دور الأفراد في بنائها.

ولقد أشار الأفندي (2012) إلى أن عجلة تنمية المجتمعات لا تدار بالخطط الحكومية فحسب، وإنما بالجهود البشرية الذي يعتبر أداتها الرئيسية. ويمكن أن تصنف جهود العمل التطوعي في خدمة المجتمع الى قسمين :

- جهود الاستفادة من الموارد الطبيعية : وذلك من حيث تركيز العمل التطوعي على زيادة الانتاج وتخفيف العبء عن الحكومات، فمع تزايد احتياجات الأفراد لبعض الخدمات، يسهم المتطوعون في تلبية هذه الاحتياجات مستفيدين من الموارد المتاحة.
- جهود الاستفادة من الموارد البشرية: يتمثل ذلك في استغلال طاقات الشباب وجهودهم وطاقاتهم وتشجعيهم على العطاء مما يسهم في تعظيم احترام ذواتهم، كما أن توجيه طاقات الشباب للعمل التطوعي جدير بتجنيبهم صحبة السوء (عطيات، 2002).

النظرة الإسلامية للعمل التطوعي

ترتكز ثقافة العمل التطوعي نظريا على أساس إيماني راسخ من خلال حث الإسلام على المسارعة لفعل الخيرات وتقديم العون للآخرين طواعية ابتغاء وجه الله " إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ". ولقد تجلت صور الخير التي حث عليها الإسلام في أمور بسيطة بمقدور جميع الأفراد القيام بها كالابتسامة في وجه الآخرين، وإماطة الأذى عن الطريق. كما تمثلت نظرة الإسلام للعمل التطوعي في بعض المبادئ والأخلاق كالأمر بالمعروف والإيثار والبر والاحسان وتقديم النصح للآخرين والجهاد. والمسلم أولى من غيره للمسارعة في أعمال البر التي تقربه من ربه؛ لأن الاسلام دعا للتنافس في فعل الخيرات " وفي ذلك فليتنافس المتنافسون" (الجمل ، 2009).

ولقد أولت السنة النبوية اهتمامها بالعمل التطوعي والحث عليه، تمثل ذلك في دعوة النبي -صلى الله عليه وسلم- لفعل الخير الذي يحقق التآخي بين المسلمين الذي يوصلهم ليكونوا بنيانا وجسدا واحدا. لذا لفقد اعتبر الاسلام العمل التطوعي جوهره الأساسي لأنه يصل بالمسلم للشعور بأنه يقدم العمل لله؛ ليجازى عليه في المقابل إحسانا كثيرا " من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم" (زينو ، 2007).

مجالات العمل التطوعي

- المجال الصحي : ويتمثل في تقديم الرعاية للمرضى وزيارتهم والترفيه ، كما يشمل أيضا الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة.
- المجال التربوي: يتضمن تقديم يد العون للمتأخرين دراسيا وللذين يعانون من صعوبات التعلم والسعي للقضاء على الأمية ومحوها.
- المجال الاجتماعي: يندرج تحته تقديم المساعدة لكل من الأيتام والأسر المحتاجة والأطفال، ومكافحة المخدرات والتدخين.
- المجال البيئي: يتمثل دور المتطوعين فيه في العناية بالموارد الطبيعية كالحدائق والشواطئ (السلطان، 2005).
- مجال الأمن: يتمثل في مساعدة رجال الشرطة في مكافحة الجرائم وعمليات الإغاثة والإسعاف (المرواني ،2012).

أهمية العمل التطوعي:

لقد احتل العمل التطوعي أهمية بالغة في الحكومات، ولا زالت الحكومات تولي اهتمامها به لما تثق به من دور عظيم يقوم به هذا القطاع الثالث في دعم الأفراد وترقية البشر، مما يجعلهم قادرين على المشاركة الفعالة للنهوض بمجتمعاتهم. ونظرا لهذه الأهمية التي يحظى بها العمل التطوعي فقد خصصت الأمم المتحدة عام 2001 عاما دوليا للمتطوعين. تتجلى أهمية العمل التطوعي في أنه:

- وسيلة للنهوض والرقي بالمجتمعات وأداة لتوسيع دائرة التكافل والتواصل الاجتماعي.
- أحد العوامل التي تؤثر على تنمية شعور الفرد بالمواطنة.
- يعد العمل التطوعي صورة من صور الوحدة الاجتماعية حيث أنه في مضمونه ينأى عن القبلية والمحسوبية والطائفية.
- يعد العمل التطوعي مؤشرا على تقدم الشعوب وتطورها.
- يعمل العمل التطوعي على استغلال طاقات الشباب الخاملة وتحويلها لأخرى عاملة وقادرة على العطاء (العامر، 2006).
- يعد العمل التطوعي مدعاة للتقرب إلى الله من خلال مجاهدة النفس لبذل الغالي والنفيس في إعمار الأوطان وتطهيرا للقلوب من حب المال.
- يسهم العمل التطوعي في التنظيم المجتمعي وحراسة الأموال من الضياع وغرس الشعور بالمسؤولية لدى الأفراد (الجودي، 2011).

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

آثار وفوائد العمل التطوعي

إن للعمل التطوعي آثارا طيبة منها على:

المستوى الفردي:

- يمنح العمل التطوعي المتطوع شعورا بالراحة والاستقرار النفسي.
- يكسب المتطوع شعورا بتحقيق مكسب ديني وهو الثواب من عند الله تعالى.
- يعطي الفرد فرصة للتعرف على ناس جدد بالتالي اكتسابهم كأصدقاء.
- يتيح للفرد فرصة لتحسين المهارات التي يمتلكها وتعلم أخرى جديدة.
- تقوية الانتماء بالمجتمع والشعور بالمواطنة (الأفندي،2012).

المستوى الجماعي:

- تقوية الترابط بين الجماعة وزيادة تكاتفهم.
- ينمي العمل التطوعي شعور الفرد بحاجته للجماعه وحاجة الجماعة للفرد.
- تنمية روح التنافس بين الأفراد للمسارعة في خدمة مجتمعاتهم (اللحياني،2011)

آثار على الشباب خصوصا:

- تنمية قدرات الشباب ومواهبهم ومهاراتهم .
- يتيح العمل التطوعي للشباب فرصة إبراز وجودهم والتعبير عن آرائهم.
- يمنح الشباب فرصة اكتشاف الثغرات في الخدمات المقدمة من المجتمعة، وبالتالي السعي إلى سدها.
- تعزيز انتماء الشباب وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في مجالات عدة تخدم المجتمع (السلطان، 2005)

معوقات العمل التطوعي

يواجه المتطوعون بعض العقبات التي تؤثر في قدرتهم على إنجاز العمل التطوعي على أكمل وجه ويمكن تصنيف هذه المعوقات إلى:

معوقات دينية:

- عزوف بعض الدعاة عن حث الشباب للانخراط في العمل التطوعي وتوضيح أهميته في الدين لبناء المجتمعات.
- عدم توظيف الدوافع الدينية لدى الشباب في خدمة العمل التطوعي (اللحياني ،2011)

معوقات نفسية:

- القصور في الاهتمام بالجوانب التحفيزية والتشجيعية.
- وجود عنصر المحاباة أحيانا بالتالي عدم توزيع المهام بالتساوي.
- إهمال الاهتمام بوضع المتطوع الأسري والاقتصادي والإداري (اللحياني،2011)

معوقات اجتماعية:

- التنافر بين أفراد وطبقات المجتمع.
- انعدام الرغبة للالتحاق بالأعمال التطوعية (اللحياني ،2011)
- صعوبة التوازن في توزيع الوقت بين العمل الأصلي والعمل التطوعي.
- خوف المتطوع من الفشل (السلطان ،2005)

معوقات ثقافية:

- تقليدية الخطاب الفكري الموجه للمتطوعين.
- عدم إتاحة الفرصة للشباب للمشاركة في صنع القرار (السلطان، 2005).

معوقات تنظيمية وقانونية:

- قلة توفر الأطر القانونية والتشريعية المعنية بوضع الأنظمة واللوائح المنظمة لعمل الهيئات التوعية.
- نقص الكفايات الإدارية كعدم تهيئة الأماكن المثلى للانتاج.

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

- وجود فجوة في التنسيق بين الحكومات الرسمية والمؤسسات التطوعية.
- غياب المعايير المقننة التي تحدد اطر العمل التطوعي ومجالاته وطرق إشهاره (السلطان، 2005).

معوقات اقتصادية:

- عدم توفر المباني الإدارية للمؤسسات التطوعية.
- فرض بعض الدول ضرائب لمؤساستها التطوعية (اللحياني، 2011).
- العجز الاقتصادي للمؤسسات بالتالي ضعف دخل الأفراد المتطوعين مما يؤدي إلى عزوفهم عن العمل التطوعي وسعيهم لكسب الرزق لذواتهم (السلطان، 2005).

معوقات إعلامية:

- قلة المادة الإخبارية والبرامج التوعوية المعنية بالأعمال التطوعية (السلطان، 2005).

نظريات العمل التطوعي

برزت عدة نظريات اجتماعية تقوم في مجملها على التفاعل الإيجابي بين الأفراد والجماعات وقد ذكر المرواني (2012) بعضا من هذه النظريات:

نظرية التبادل الاجتماعي:

يؤكد أنصار هذه النظرية على أهمية العلاقة المتبادلة بين الفرد والجماعة والجماعات مع بعضها البعض. كما تركز على مبدأ الربح والخسارة في العلاقات التفاعلية بين الأفراد. تعمل هذه العلاقة التبادلية على تدعيم تماسك الجماعات واستثمار طاقاتها، تتبلور فرضيات هذه النظرية في الآتي:

- يتكرر كسب الفرد بتكرار عمله ونشاطه.
- كلما حصل الفرد على مكسب معين من عمل ما، كلما زادت رغبته في أداء ذلك السلوك.

تتجلى هذه الفرضيات على العمل التطوعي في زيادة دافع المتطوع لبذل المزيد كلما حصل على الحب والاحترام من المجتمع.

نظرية الدور: ترتكز هذه النظرية على الدور الذي يؤديه الفرد في نشاط ما، تنطبق هذه النظرية على المتطوع من خلال تفعيل العمل التطوعي وخدماته التي يقدمها لسد حاجات الأفراد والجماعات في المجتمع، ويقوم مفهوم الدور الفردي على تعدد الأدوار فكل فرد في المجتمع يقوم بالوظيفة الموكلة إليه.

النظرية البنائية: يمثل المجتمع في هذه النظرية أجزاء مترابطة لكل منها وظيفة خاصة في بناء المجتمع، وتنطبق هذه النظرية على العمل التطوعي بصفته أحد هذه الأجزاء التي تقوم ببناء المجتمع وتحافظ على تكامله واستقراره.

النظرية الوظيفية: تستند هذه النظرية على مبدأ العلاقات المتداخلة المحيطة بالفرد في المجتمع والتي تقوم على مساعدته في مواجهة الظروف التي يمر بها." تشير هذه النظرية إلى أن العمل التطوعي أو "المساندة الاجتماعية" هي تلك المعلومات التي تؤدي إلى اعتقاد الفرد بأنه محبوب من المحيطين به "

Stukas et al., 1999)

دور المنظمات في دعم العمل التطوعي

إن العمل التطوعي بحاجة لوجود المنظمات الخيرية التي تحتضنه والتي تتبنى أهدافه وتشكل آليته، ويبرز دور المنظمات الخيرية كما ذكر محسن خضر في الاتي:

- توفير الفرص للمتطوعين لتبني أفكارهم بما يعود بالمنفعة على الصالح العام.
- العمل على نشر الديموقراطية والاستقرار وتعزيز مدنية المجتمعات.

ويذكر الدكتور صالح الهطالي في كتابه "العمل التطوعي خطوات عملية للنهوض بالأمة" بعض الدعائم المهمة لنجاح العمل التطوعي في حقول المنظمات والهيئات الخيرية منها:

- الاحترام المتبادل بين المؤسسات والمنظمات الخيرية والمتطوعين.
- الثقة المتبادلة في انجاز المهام بين المؤسسات والمتطوعين.
- أخذ الهيئات والمنظمات على عاتقها مهمة تأهيل وتدريب وتكريم المتطوعين.
- توفير النوادي ومراكز التدريب وعقد الندوات وإقامة الورش والبرامج التدريبية التي من شأنها تأهيل المتطوعين.
- تقييم الأعمال التطوعية وإصلاح الأخطاء وسد الثغرات.

سلطنة عمان والعمل التطوعي:

سادت المجتمع العماني ثقافة التطوع منذ الأزل، تمثلت في حب العمانين مساعدة بعضهم البعض في مواسم الأفراح والعزاء. كما إن إحدى صور العمل التطوعي برزت في تعليم الأطفال القرآن الكريم والقراءة والكتابة وغيرها من مظاهر التكاتف في الأعياد الدينية وأنشطة القرية المتنوعة. ومع بقاء هذا الإرث الحضاري من عادات الشعب العماني إلا أن صور العمل التطوعي اليوم تنوعت في مجالاتها واهتماماتها لتقع تحت مظلة الجمعيات والمؤسسات الخيرية والفرق التطوعية المنتشرة في كافة أنحاء السلطنة.

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

ولقد بلغت أعداد هذه الجمعيات -حسب ما ورد في الكتاب السنوي الذي تصدره وزارة التنمية الإجتماعية - بحلول العام 2011 ما يقارب 124 جمعية تنوعت بين الجمعيات النسائية والخيرية والتعاونية والمهنية وأندية الجاليات الأجنبية. كما بلغ عدد الأعضاء المنتسبين لهذه الجمعيات 19272 عضو. يناط لهذه الجمعيات مسؤولية تنظيم العمل التطوعي في السلطنة وإتاحة الفرصة للأفراد لانخراط في مجالات التطوع، كما أنها تسهم وبشكل كبير في تقديم المشورة للراغبين في التطوع، وتقوم كذلك على إصدار الكتيبات التوعوية الخاصة بالعمل التطوعي، وتعمل أيضا على إيجاد قاعدة بيانات لجميع المتطوعين للاستفادة من تجارهم وخبراتهم. ولقد استطاعت هذه المؤسسات أن تثبت جداراتها في ملامسة احتياجات المواطن العماني مما جعلها شريكا فعالا في العملية التنموية.

المرأة العمانية والعمل التطوعي:

أولت الحكومة الرشيدة في تبنيها الخطط التنموية اهتماما بالغا بتنمية الموارد البشرية، لاسيما مع وجود الخطة التنموية السابعة (2006-2010)، التي شرعت على تشجيع النساء على ترأس المجتمع المدني بكافة مؤسساته وجمعياته الخيرية. جاء في مقدمة هذا الاهتمام إصدار المراسيم السلطانية بإنشاء جمعيات المرأة العمانية بمقارها وصلاحياتها المستقلة لتكون مظلة للأعمال التطوعية والخيرية التي تقوم بها المرأة العمانية. وتشير الاحصائيات الواردة من وزارة التنمية الاجتماعية إلى أن عدد جمعيات المراة العمانية قد بلغ إلى يومنا الحالي 38 جمعية موزعة على كافة محافظات السلطنة. يقع على عاتق هذه الجمعيات النهوض بالمجتمع المحلي ومساعدة المرأة العمانية على وجه الخصوص في مجالات التعليم والصحة والحرفيات وغيرها.

جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي:

تعد هذه الجائزة الأولى من نوعها في هذا المجال، ولقد تم الإعلان عنها في 2010/9/18. تمثل هذه الجائزة حرص جلالته على تحفيز العمل التطوعي وتفعيله في المجتمع العماني. كما أنها تهدف إلى إبراز دور المؤسسات الخيرية وترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدى المجتمع العماني. تشمل هذه الجائزة العديد من المجالات كالصحة والمرأة والطفولة وغيرها. يحق للأفراد والمؤسسات الخيرية التنافس على هذه الجائزة، وتوجد هناك آليات معينة اتخذها المسؤولين عن الجائزة لتحكيم وتقييم الأعمال التطوعية.

8 الدراسات السابقة

اهتمت العديد من الدراسات بتناول العمل التطوعي والقضايا المرتبطة به، فقد قام روكر وآخرون (Rocker, and Coleman, 1999) بدراسةعلى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة المتحدة. هدفت الدراسة إلى معرفة أكثر الأعمال التطوعية التي يفضل الطلاب الانخراط فيها. كما هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في تعزيز ثقافة التطوع لدى أبنائها. تألفت عينة الدراسة من (1160) من ثلاث مدارس ثانوية تراوحت اعمارهم بين 14-16 عاما . كما اشتملت أداة الدراسة على استبانة ومقابلات شخصية ودراسة (103) حالات. أسفرت النتائج عن أبرز الأعمال التطوعية التي يلتحق بها الطلاب والتي منها دعم كبار السن، الانضمام إلى الهلال الأحمر، ومساعدة المحتاجين من زملائهم الطلبة في المدارس.

كما أجرى الباز (2002) دراسة هدفت إلى التعرف على العمل التطوعي والعوامل التي تدفع الشباب للالتحاق به والمعوقات التي تصادفهم. تبنت الدراسة نظرية التبادل الاجتماعي في تفسيرها العلاقة بين ممارسة العمل التطوعي والعوامل المؤثرة فيه. كما شملت الدراسة عينة قوامها (163) طالبا من طلاب جامعة الإمام محمد بن مسعود، ولقد كشفت النتائج عن أهم العوامل والمعوقات المتعلقة بالعمل التطوعي، جاء في مقدمة العوامل الخبرة. كما وضحت النتائج بأن غالبية الشباب يعزفون عن الانخراط في الأعمال التطوعية رغم وجود وقت الفراغ.

وفي دراسة أجراها السلطان (2005) هدفت إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو العمل التطوعي، كذلك الكشف عن أهم الأعمال التطوعية التي يرغب الشباب في القيام بها، مع تحديد المعوقات التي قد تواجه الشباب الجامعي وتمنعه من الانخراط في مجال العمل التطوعي. وتكونت عينة الدراسة من (373) طالبا من الذكور الملتحقين بجامعة الملك سعود، وتم استخدام استبانة مكونة من (65) عبارة مقسمة على (5) محاور، وباستخدام المتوسطات وتحليل التباين والتكرارات والنسب المئوية، توصلت الدراسة إلى أن مستوى ممارسة العمل التطوعي لدى أفراد العينة ضعيف جدا. كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيري الكلية والتخصص. وفي ضوء نتائج الدراسة، أوصى الباحث بضرورة تشجيع الشباب الجامعي على ممارسة العمل التطوعي وتوعيتهم بأهمية المشاركة فيه. كما دعت الدراسة المؤسسات والجهات المسؤولة بأهمية توفير التشريعات واللوائح التنظيمية الخاصة بممارسة العمل التطوعي بالنسبة للشباب الجامعي.

كما قام العامر (2009) بإجراء دراسته التي هدفت إلى معرفة سبل تفعيل العمل التطوعي في المجتمع والدوافع والموانع المرتبطة بذلك لدى طلاب وطالبات كلية المعلمين بمنطقة حائل بالمملكة العربية السعودية. تألفت عينة الدراسة من (70) طالبا وطالبة، وقد قام الباحث ببناء مقياس يتألف من (44) فقرة موزعة على بعدي دوافع العوامل التطوعي وموانعه. ولقد أظهرت النتائج أن أكثر العوامل التي تسهم في دفع الشباب للالتحاق بالعمل التطوعي هي استثمار الوقت، اكتساب الخبرات، دعم التكافل. بينما جاءت كثرة الأعباء العائلية، غياب الدور الإعلامي في مقدمة موانع الالتحاق بسلك العمل التطوعي. وباستخدام أساليب إحصائية متمثلة في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الارتباط، واختبار "ت" ، وتحليل الانحدار، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة لصالح الإناث.

أما الأفندي (2012) في دراسته المتعلقة بدور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي، فقد هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية للمعلمين (الجنس، المؤهل، سنوات الخبرة، جنس المدرسة) في آراء المعلمين حول دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال محوري الأنشطة المدرسية والمنهاج المدرسي. وتكونت عينة الدراسة من (134) معلما ومعلمة ، ولقياس هذه العلاقة تم تصميم استبانه مكونة من (30) فقرة، ولقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المعلمين تبعا للمتغيرات المستقلة (الجنس، المؤهل، سنوات الخبرة، المدرسة). كما أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق محور المنهاج الدراسي في تعزيز العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، تلاه محور الأنشطة المدرسية. وقد أوصت الدراسة بضرورة التنسيق بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي للعمل على توفير مشاريع وبرامج تطوعية. كما أوصت الدراسة بضرورة تضمين بعض المفاهيم والقيم التطوعية في المنهج المدرسي.

كما قام ربكين وآخرون (Repeckiene et, al. (2014 بدراسة هدفت إلى التعرف على دوافع الطلبة للانخراط في العمل التطوعي لدى عينة بلغت 1014 طالب من طلبة التعليم العالي المقيدين بالجامعات والكليات بنسبة 69.3 % من طلبة الجامعات و 30.7 % من طلبة الكليات. أشارت نتائج الدراسة إلى إلى وعي الطلبة بضرورة المشاركة في العمل التطوعي، كما أوضح الطلبة بأنهم تلقوا الدعم للمشاركة في في العمل التطوعي من قبل الاداريين والأكاديمين. كذلك أشارت العينة إلى استفادتهم من الانخراط في العمل التطوعي من خلال تطوير مهاراتهم الشخصية واكتساب خبرات جديدة.

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

وعلى المستوى المحلي قامت وزارة الشؤون الاجتماعية (2000) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع العمل التطوعي النسائي وتحدياته. تألفت عينة الدراسة من 200 إمرأة من المنسبات إلى جمعيات المرأة العمانية والفرق التطوعية بالسلطنة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها ضعف اسهام الجمعيات العمانية في المجالات التنموية وإلى عدم كفاية الدعم الحكومي للفرق التطوعية.

كما قام البورسعيدي (2006) بدراسة هدفت إلى تحديد واقع العمل التطوعي في المجتمع العماني والتعرف على مقوماته ومعوقاته على عينة بلغت 200 مواطن من المنضمين وغير المنضمين إلى الفرق التطوعية. ولتحقيق أغراض الدراسة، استخدم الباحث استبانة تألفت من 26 سؤالا موزعة على أربعة محاور. كشفت النتائج إلى أن عينة الدراسة ترى أن مفهوم العمل التطوعي يتمثل في تنمية المجتمع المحلي في كل النواحي. كما توصلت النتائج إلى أن أهم معوقات العمل التطوعي هو ضعف الدعم المالي الحكومي للجمعيات التطوعية وغياب التوعية الإعلامية. وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف التوعية الإعلامية من قبل المؤسسات التربوية والمساجد بأهمية العمل التطوعي في المجتمع. كما أوصت بحث رجال الأعمال على دعم الفرق التطوعية وتعزيز التعاون بين هذه الفرق والقطاع الخاص.

9 تعقيب على الدراسات السابقة

اهتمت الدراسات السابقة في معالجتها للموضوع أعلاه بالنواحي التالية :

- دراسة الإشكاليات التي تصادف العمل التطوعي ومحاولة إيجاد حلول لها.
- التعرف على دور المؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات في غرس ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب.
- أكثر الدراسات العربية التي تناولت موضوع العمل التطوعي أجريت في بيئات سعودية.
- اهتمت الدراسات بدراسة العمل التطوعي وعلاقته بمتغيري المرحلة العمرية والجنس.
- استخدمت هذه الدراسات المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تناول الظاهرة بصورة كمية كيفية .
- اعتمدت في تحليلها للنتائج على حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين بواسطة الرزمة الإحصائية (SPSS).
- استخدمت أداة قياس واحدة وهي الاستبانة، كالدراسة التى قام بها البورسعيدي (2006)، وروكر (1999).
- اختلفت في عينة الدراسة حسب الفئة التى طبق عليها الدراسة وكذلك أهداف الدراسة، حيث تراوحت العينة المستخدمة بين 70-1160.

10 منهجية الدراسة

انتهجت الباحثة منهج البحث الوصفي, حيث يتضمن تحليل النتائج و تفسيرها, والمعالجة الإحصائية للإجابات الواردة فيه، ويتم فيه أيضا وصف الظاهرة وصفا دقيقا، وتشخيصها، وتحليلها، وتفسيرها بهدف اكتشاف العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين الظواهر التعليمية والنفسية الأخرى، والتوصل من خلال ذلك إلى تعليمات ذات معنى بالنسبة لها (الرشيدي وسلامة والعينزي ويونس، 1999). والبحث الوصفي لا يكتفي بمجرد الكشف عن وجود العلاقة، بل يلجأ للتعمق أكثر بهدف معرفة ما إذا كانت هذه العلاقة قد تسبب الظاهرة أو تسهم فيها أو تفسرها (دالين، 1997). وتتضمن المنهجية وصفا لمجتمع الدراسة والعينة وخطوات اختيارها، ووصف أداة الدراسة، وإجراءات التطبيق, والمعالجة الإحصائية في تحليل البيانات التي تم الحصول عليها.

11 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة التخصص بكلية مسقط الخاصة، والمسجلين للعام الدراسي (2014-2015)، والبالغ عددهم (487) طالب وطالبة، حسب الإحصائيات الواردة من قسم القبول والتسجيل بكلية مسقط (2014-2015). شملت التخصصات، تخصص الهندسة، والحاسب الآلي، والأعمال والمحاسبة. وقد تم اختيار طلبة التخصص وليس طلبة السنة التأسيسية لكونهم أكبر عمرا فمن الممكن أن تكون انخراطاتهم في الأعمال التطوعية أكثر من أقرانهم في السنة التأسيسية.

12 عينة الدراسة

حسب الدراسات السابقة تم اختيار عينة الدراسة المكونة من (90) طالب وطالبة من كافة التخصصات، وقد تم اختيار هذه العينة بالطريقة العشوائية الطبقية وهي تمثل 5% من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (487) طالب وطالبة. وضمانا لتماسك النتائج ومقارنة العلاقة بينها، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث تم اختيار ثلاثين طالب وطالبة من قسم الحاسب الآلي، وثلاثين طالب وطالبة من قسم الهندسة، وثلاثين طالب وطالبة من قسم الأعمال والمحاسبة. وتم استرجاع جميع الاستبانات بنسبة 100 %. وجدول 1 يمثل أفراد العينة من طلبة التخصص بكلية مسقط حسب متغير النوع، وحسب متغير التخصص إلى (الهندسة) و(الحاسب الآلي) و (الأعمال والمحاسبة)، وحسب متغير السنة الدراسية إلى (السنة الثانية) و(السنة الثالثة) و (السنة الرابعة فأكثر).

جدول 1: توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة

التخصص			السنة الدراسية			المجموع
			السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة فأكثر	
الهندسة	الجنس	ذكر	6	5	0	11
		أنثى	8	8	3	9

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

	المجموع		14	13	3	30
الحاسب الالي	الجنس	ذكر	1	3	5	9
		أنثى	1	8	12	21
	المجموع		2	11	17	30
الأعمال والمحاسبة	الجنس	ذكر	2	1	2	5
		أنثى	10	6	9	25
	المجموع		21	18	11	30
المجموع	الجنس	ذكر	9	9	7	25
		أنثى	19	22	24	65

13أداة الدراسة

أعدّت الباحثة مقياس مكون من (30) عبارة اعتماداً على مراجعة استبيانات سابقة تناولت العمل التطوعي (السلطان 2005، 2009؛ موسى، 2001). وتتوزع هذه الاستبانة على (3) محاور، وأمام كل عبارة (5) بدائل هي (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، لا تنطبق)، وأعطيت لها الدرجات 1,2,3,4,5 على التوالي.

14 صدق الأداة

تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس عن طريق عرضها على خمسة محكمين* من أساتذة قسم علم وعمل الاجتماع وقسم علم النفس التربوي بجامعة السلطان قابوس؛ حيث طلب إليهم إقرار صلاحية تعليمات الإجابة، وعبارات الاستبانة, وبدائلها. وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات وحذف بعضها واستبدالها بعبارات جديدة، وأمام كل عبارة ثلاثة بدائل هي (أوفق، محايد، لا أوفق)، أعطيت لها الدرجات1,2,3 على التوالي. وملحق 1 يوضح المقياس بعد التحكيم.

15 ثبات الأداة

تم حساب ثبات المقياس في هذه الدراسة عن طريق معامل الثبات للإتساق الداخلي (لكرونباخ)، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (820.) وتعد هذه القيمة مؤشرا عاليا في مثل هذه النوعية من الدراسات. وجدول 2 يوضح معامل ثبات فقرات محاور المقياس.

جدول 2: معامل ثبات ألفا لكرونباخ لفقرات محاور المقياس

م	المحاور	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا لكرونباخ
1	أهمية العمل التطوعي	10	.791
2	مجالات العمل التطوعي	10	.775
3	معوقات العمل التطوعي	10	.900
4	المجموع	30	.820

16إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على المبحوثين خلال الأسبوع الرابع من شهر سبتمر، وقد تم توزيع (90) استبانة، تم استعادتها جميعا، ثم تم تصحيح إجابات المقياس، وإدخال البيانات ومعالجتها إحصائيا، وعرض النتائج ومناقشتها، ووضع التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج المقياس.

الوسائل الإحصائية:

عولجت البيانات إحصائيا بإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد استخدمت الأساليب الآتية:

1- الجداول التكرارية المتقاطعة لوصف العينة.

2- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

* لجنة المحكمين:
- الدكتور سلطان الهاشمي
- الدكتور محمد الشربيني
- الدكتورة شيخة المسلمي
- الدكتور رضا عنان
- الدكتور علي إبراهيم

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

3- اختبار"ت" لعينة واحدة لتحديد الفروق في مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي.

4- اختبار"ت" لمجموعتين مستقلتين لتحديد الفروق في مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي وفقا لمتغير النوع.

5- اختبار تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق في مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي طبقا لمتغير التخصص.

6- اختبار تحليل التباين الأحادي لتحديدا لفروق في مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي تبعا لمتغير السنة الدراسية.

7- معامل كرونباخ ألفا (cronbach alpha) لتحديد الثبات.

17 نتائج الدراسة

عرض النتائج

السؤال الأول:

1- ما مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجابات عينة الدراسة مجتمعة عن كل محور من محاور المقياس الثلاثة، وتم ترتيبها تنازليا اعتمادا على المتوسط الحسابي. كما تم حساب المتوسط النظري للمقياس والذي بلغ (2) لكل المحاور الثلاثة، وذلك للحكم على درجة الوعي بأهمية العمل التطوعي لدى أفراد العينة، حيث أن ارتفاع المتوسط الفعلي عن (2) يعني ارتفاع درجة الوعي لدى أفراد العينة والعكس صحيح. وتم استخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة لمعرفة الدلالة الإحصائية وجدول 3 يبين نتائج اختبار"ت" للعينة الواحدة.

جدول 3: نتائج اختبار"ت" للعينة الواحدة لمقارنة المتوسطات الفعلية مع المتوسط النظري لمحاور المقياس

ر	م	المحاور	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
2	1	أهمية العمل التطوعي.	2	2.5887	.25887	31.028	.000
1	2	مجالات العمل التطوعي	2	2.7767	.31159	23.647	.000
3	3	معوقات العمل التطوعي	2	2.4889	.47840	9.695	.000
		المقياس ككل	2	2.7041	.27600	24.201	.000
		ر: ترمز للرتبة		م: ترمز للتسلسل			

يتضح من جدول 3 أن المتوسطات الحسابية لمحاور المقياس قد تراوحت بين **2.4889** -**2.7767** حيث حصل المحور الثاني "مجالات العمل التطوعي " على أعلى متوسط حسابي، بينما حصل المحور الثالث " معوقات العمل التطوعي" على أدنى متوسط حسابي. كما يبين الجدول حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للمقياس ككل، ويوضح بأن قيمة "ت" للمقياس لها دلاله إحصائية أقل من (.05) وأن المتوسطات الحسابية أعلى من المتوسط النظري، وهذا يعني بأن مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي لدى طلبة كلية مسقط مرتفع.

وفيما يتعلق باستجابات أفراد العينة حول مجالات العمل التطوعي، فقد جاء مجال رعاية الطفولة والمسنين في المرتبة الأولى بنسبة (44.4%)، يليه مكافحة أضرار التدخين والمخدرات بنسبة (22.2%)، وأخيرا مجالات التعاون مع إدارات المرور والدفاع المدني والحفاظ على البيئة والممتلكات العامة بنسبة (1.1%). وجدول 4 يوضح ذلك

جدول 4: وعي أفراد العينة بأهم مجالات العمل التطوعي

م	المجالات	العدد	النسبة
1	التعاون مع إدارات المرور لتطبيق قانون المرور.	1	%1.1
2	الدفاع المدني والسلامة المدنية.	1	%1.1
3	المحافظة على البيئة والممتلكات العامة.	1	%1.1
4	التعليم في المدارس او الجامعات.	2	%2.2
5	إدارة الأندية والمؤسسات الرياضية.	5	%5.6
6	مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين.	5	%5.6
7	الصحة كزيارة المرضى وتقديم العون لهم.	7	%7.8
8	رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.	8	%8.9
9	مكافحة أضرار التدخين والمخدرات.	20	%22.2
10	رعاية الطفولة والمسنين.	40	%44.4

السؤال الثاني:

ما أثر متغير النوع على الوعي بأهمية العمل التطوعي لدى طلبة كلية مسقط؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لقياس أثر متغير النوع على الوعي بأهمية العمل التطوعي لدى طلبة كلية مسقط ، وجدول 5 يوضح نتائج اختبار "ت".

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

جدول 5: نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والاناث في مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي

م	المحور	الذكور (ن=25) المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاناث (ن=65) المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
1	أهمية العمل التطوعي	2.7960	.41280	2.8662	.16703	1.154-	88	.252
2	مجالات العمل التطوعي	2.7440	.42630	2.7892	.25447	.615-	88	.540
3	معوقات العمل التطوعي	2.4360	.57871	2.5092	.43722	.648-	88	.518

وقد أشارت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي باختلاف النوع.

السؤال الثالث:

1- هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط الوعي بأهمية العمل التطوعي طبقا لمتغير التخصص؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمستويات متغير التخصص لدى طلبة كلية مسقط كما يتضح من جدول 6 ، كما أجري تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات لمتغير التخصص لدى طلبة كلية مسقط على المحاور الثلاثة كما يتضح من جدول 7.

جدول 6: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمحاور المقياس حسب متغير التخصص لدى طلبة كلية مسقط

المحاور	مستويات التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهمية العمل التطوعي	الهندسة	30	2.8133	.37759
	الحاسب الآلي	30	2.8600	.19226
	الأعمال والمحاسبة	30	2.8667	.15610
مجالات العمل التطوعي	الهندسة	30	2.7033	.40128
	الحاسب الآلي	30	2.8133	.19429
	الأعمال والمحاسبة	30	2.8133	.30141
معوقات العمل التطوعي	الهندسة	30	2.4567	.52764
	الحاسب الآلي	30	2.6633	.30904
	الأعمال والمحاسبة	30	2.4067	.55394

جدول7: نتائج تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات لمتغير التخصص لدى طلبة كلية مسقط للمحاور الثلاثة

المحاور		مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
أهمية التطوعي	العمل	بين المجموعات	.051	2	.025	.373	.690
		داخل المجموعات	5.913	87	.068		
مجالات التطوعي	العمل	بين المجموعات	.242	2	.121	1.253	.291
		داخل المجموعات	8.399	87	.697		
معوقات التطوعي	العمل	بين المجموعات	.627	2	.313	1.381	.257
		داخل المجموعات	19.742	87	.227		
الكلي		بين المجموعات	.175	2	.078	1.029	.362
		داخل المجموعات	6.623	87	.076		

وتشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين مستويات التخصص ومستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي لدى طلبة كلية مسقط.

السؤال الرابع:

هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط الوعي بأهمية العمل التطوعي طبقا لمتغير السنة الدراسية؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير السنة الدراسية للطالب كما يتضح من جدول 8. كما أجري تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات لمتغير السنة الدراسية لدى طلبة كلية مسقط على المحاور الثلاثة كما يتضح من جدول 9.

جدول 8: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمحاور المقياس حسب متغير السنة الدراسية لدى طلبة كلية مسقط للمحاور الثلاثة

المحاور	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

أهمية العمل التطوعي	السنة الثانية	28	2.7821	.38973
	السنة الثالثة	31	2.8742	.15699
	السنة الرابعة فأكثر	31	2.8774	.17834
مجالات العمل التطوعي	السنة الثانية	28	2.6786	.47403
	السنة الثالثة	31	2.8032	.21367
	السنة الرابعة فأكثر	31	2.8387	.16264
معوقات العمل التطوعي	السنة الثانية	28	2.5071	.47526
	السنة الثالثة	31	2.3677	.54061
	السنة الرابعة فأكثر	31	2.5935	.39576

جدول 9: نتائج تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات لمتغير السنة الدراسية لدى طلبة كلية مسقط للمحاور الثلاثة

المحاور	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
أهمية العمل التطوعي	بين المجموعات	.169	2	.085	1.272	.286
	داخل المجموعات	5.795	87	.067		
مجالات العمل التطوعي	بين المجموعات	.411	2	.205	2.170	.120
	داخل المجموعات	8.230	87	.095		
معوقات العمل التطوعي	بين المجموعات	.804	2	.402	1.787	.174
	داخل المجموعات	19.565	87	.225		
الكلي	بين المجموعات	.215	2	.107	1.422	.247
	داخل المجموعات	6.656	87	.075		

السؤال الخامس

ما هي المعوقات التي تحد من قدرة الشباب على الانخراط في العمل التطوعي ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام الجداول التكرارية والنسب المئوية ولقد أشارت النتائج إلى أن معوق قلة المؤسسات الداعمة للعمل التطوعي جاءت في مقدمة المعوقات بنسبة 40%، يليه غياب التغطية الإعلامية بنسبة 27.8%، ثم عدم توفر الوقت للمشاركة في برامج التطوع وعدم الوعي بالتشريعات القانونية المنظمة للعمل التطوعي بنسبة 1.1%.

جدول 10: معوقات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي

م	المعوقات	العدد	النسبة
1	غياب التغطية الإعلامية لبرامج العمل التطوعي.	25	%27.8
2	عدم تشجيع الأسر أبنائها للمشاركة في الأعمال التطوعية.	7	%7.8
3	عدم توافر مراكز للتعريف ببرامج التطوع ومجالاته في الجامعات العمانية.	5	%5.6
4	ضعف الحوافز المعنوية للعاملين في العمل التطوعي.	5	%5.6
5	قلة التعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية التي تنظمها المؤسسات الحكومية والأهلية.	4	%4.4
6	عدم توفر الوقت للمشاركة في برامج التطوع.	1	%1.1
7	عدم معرفة الشباب بجمعيات ومنظمات العمل التطوعي.	3	%3.3
8	عدم الوعي بالتشريعات القانونية المنظمة للعمل التطوعي.	1	%1.1
9	عدم توافر برامج تدريبية للشباب في مجالات العمل التطوعي.	3	%3.3
10	قلة المؤسسات الداعمة للعمل التطوعي.	36	%40

18 مناقشة النتائج:

السؤال الأول:

أشارت نتائج السؤال الأول إلى ارتفاع مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي لدى طلبة كلية مسقط. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة السلطان (2005) والتي توصلت إلى أن الشباب لديهم اتجاهات ايجابية نحو العمل التطوعي بغض النظر عن مستوى ممارسته. ويشير العامر (2006) إلى "أن المتغيرات المتسارعة في العالم اليوم انعكست على ثقافة التطوع لدى الشباب ودوافعهم وموانعهم للمشاركة في العمل التطوعي". ولعل هناك دراسات تختلف مع نتيجة الدراسة الحالية لم تطلع عليها الباحثة، ويرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف أفراد العينة وبيئتها.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الطالب في هذه المرحلة من العمر يمر بمرحلة من النمو العقلي للقدرات، ويمتاز بالقدرة البدنية ويبدأ بالتفكير المنطقي وحب العطاء والوعي بأهمية المجتمع وضرورة خدمته فيقترب الطالب في هذه المرحلة إلى تحمل المسؤولية ويكون أكثر حيوية وطاقة، مما أدى إلى ارتفاع مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي لدى أفراد العينة.

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

كما أشارت نتائج السؤال الأول إلى ارتفاع مستوى الوعي بمجالات العمل التطوعي لدى طلبة كلية مسقط، وقد اتفقت نتائج هذا السؤال مع دراسة (البورسعيدي، 2006) التي توصلت إلى وعي افراد العينة بمجالات العمل التطوعي.

تفسر الباحثة هذه النتيجة أن المجتمع الآن صار أكثر وعيا بثقافة العمل التطوعي ومجالاته، من خلال ملاحظته الدور الذي تلعبه الفرق التطوعية في المجتمع.

السؤال الثاني :

أشارت نتائج السؤال الثاني إلى عدم فروق وجود دلالة إحصائية بين مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي والنوع، وهذا يدل على عدم تأثير النوع على مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي. اختلفت هذه الدراسة مع دراسة العامر(2006) الذي أشار إلى تفوق الإناث في آراء أفراد العينة.

تفسر الباحثة عدم وجود الفروق، بأن الأنثى نالت حقها ولا فرق بينها وبين الرجل في المجتمع العماني، فأتيحت لها الفرصة الالتحاق بأي عمل بجانب الرجل مما عزز الوعي لديها بأهمية خدمة المجتمع.

ويوجد تحفظ لدى الباحثة حول نسبة الإناث الى الذكور في متغير النوع، حيث يوجد فرق كبير في العدد بينهما، فقد شملت عينة الدراسة (65) إناث مقابل (25) ذكور، ولعل هذه النتيجة لا تظهر الفروق بصورة كبيرة، فنظرا لضيق الوقت لدى الباحثة لم تستطع التحكم وضبط هذا المتغير بحيث تكون العينة متساوية تظهر الفروق بصورة جيدة.

السؤال الثالث:

أشارت نتائج السؤال الثالث بأن ليس هناك دلالة إحصائية عند مستوى 05, وهذا يعني بأنه لا تأثير لمتغير التخصص على الوعي بأهمية العمل التطوعي. اختلفت هذه النتيجة مع دراسة السلطان (2005) الذي أشار بوجود فروق ذات دلالة احصائية في آراء أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة القسم الأدبي. وبالرغم من أنه يبدو بأن لكل تخصص خصوصيته من حيث الأنظمة وطرق التدريس إلا أنه يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الكلية بكافة تخصصاتها ككل وفرت للطالب البيئة المناسبة والتصور المناسب للعمل التطوعي وأهميته فسادت هذه الثقافة بين طلبة الكلية مما لم يترك للتخصص مجال لأن يؤثر في آراء أفراد العينة. كما الوعي بأهمية العمل التطوعي عملية فردية, حيث يشكل الوعي جانبا مهما من جوانب حياة الطالب الجامعي، فلا تأثير للتخصص على ذلك.

السؤال الرابع :

أشارت نتائج السؤال الثالث بأن ليس هناك دلالة إحصائية عند مستوى 05, وهذا يعني بأنه لا تأثير لمتغير السنة الدراسية على الوعي بأهمية العمل التطوعي. وترجع الباحثة ذلك إلى مبدأ الثبات النسبي وتقارب الافكار والمبادئ والميول والاتجاهات والمبادئ في علم النفس، حيث أن مستوى الوعي يظل ثابت نسبيا في السن من (18-24) لدى الأفراد.كما تفسر الباحثة هذه النتيجة، بأن الطلبة بغض النظر عن السنة الدراسية المقيدون بها، يعيشون نفس الواقع ويخضعون لنفس الأنظمة والقوانين ويمارسون الأنشطة ذاتها بغض النظر عن سنتهم الدراسية. ومن الجدير بالذكر بأنه لم تجد الباحثة في الدراسات التي اطلعت عليها أي دراسة تناولت متغير السنة الدراسية.

السؤال الخامس

`أشارت نتائج السؤال الخامس إلى تصدر قلة المؤسسات الداعمة للعمل التطوعي قائمة المعوقات، تلاها غياب التغطية الاعلامية. اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Handy, 2010) ودراسة (Ruohonen &Braime, 2013) التي كشفت نتائجها عن أهمية تفعيل برامج التوعية المختلفة من خلال المؤسسات المعنية وغرس قيم التكافل بين أفراد المجتمع. تفسر الباحثة هذه النتيجة نظرا لحداثة القطاع الأهلي المنظم لذا فغياب الرؤية الواضحة وضعف التنسيق بين المؤسسات وعدم الوضوح في وضع الأهداف قد أدى لوجود مثل هذه المعوقات.

19 التوصيات:

1- إجراء مزيد من الدراسات في مجال العمل التطوعي تخص طلاب المدارس بمتغيرات أخرى (أنماط الشخصية, ودخل الآسرة).

2- إدخال موضوع العمل التطوعي في المناهج الدراسية في جميع المراحل التعليمية بحيث تعرض حسب المرحلة العمرية.

3- دعوة الجامعات العمانية إلى إنشاء مراكز متخصصة للتعريف بالعمل التطوعي وأهميته، وتشجيع الشباب الجامعي على الانخراط فيه.

4- تنفيذ ندوات حول أهمية انخراط الطالب في العمل التطوعي.

5- تنفيذ برامج تدريبية تهدف إلى توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي

6- تشجيع الشباب الجامعي على ممارسة العمل التطوعي من خلال تخصيص جماعة طلابية تعنى بخدمة المجتمع.

7- توفير معلومات عن مجالات العمل التطوعي التي تقل فيها مشاركات الشباب الجامعي، وتشجيع الشباب على تقبل هذه المجالات والانضمام إليها.

8- استخدام العمل التطوعي كمعالجة سلوكية للعاطلين عن عمل وشغلهم بما يفيد.

قائمة المراجع

[1] الأفندي، إسماعيل (2012). دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في بيت لحم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.

[2] الباز، راشد (2003). الشباب والعمل التطوعي. مجلة البحوث الأمنية. كلية الملك فهد الأمنية بالرياض.

[3] البورسعيدي، راشد (2006). العمل التطوعي في المجتمع العماني: الواقع وآليات التفعيل. مجلة شؤون اجتماعية، 89 (23) 9-61

[4] الجمل، أحمد (2009). العمل التطوعي في ميزان الاسلام. القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

[5] الجودي، (2011). التطوع مفهومه، صوره، سماته.ورقة بحث مقدمة لندوة العمل التطوعي وآفاق المستقبل. الرياض: المملكة العربية السعودية.

[6] خضر، محسن (2000). الشباب والعمل التطوعي الأمني . بحوث مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي "الأمن مسؤولية الجميع"، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، 116-144.

[7] الخطيب، عبدالله (2000). دور العمل التطوعي في تحقيق الأمن والسلام الاجتماعيين. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية. المملكة العربية السعودية.

[8] الخطيب، عبدالله عبدالحميد(2009). العمل الجماعي التطوعي. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

[9] دالين، ديوبولد فان (1997). مناهج البحث في التربية و علم النفس.(ترجمه:نوفل، محمد نبيل القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

[10] زينو، رندة (2007).العمل التطوعي في السنة النبوية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية. غزة.

[11] السلطان، فهد (2005). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي (دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود). مجلة رسالة الخليج العربي،112 (41)،1- 90.

[12] العامر، عثمان (2006). ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب السعودي (دراسة ميدانية). مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية،79،7-129.

[13] عطيات، عبدالرحمن (2000). الشباب والعمل التطوعي الأمني . بحوث مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي "الأمن مسؤولية الجميع". (الرياض): أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية. 2-19

[14] العنيزي، يوسف؛ ويونس، سمير؛ وسلامة، عبد الرحيم؛ والرشيدي، سعد (1999). مناهج البحث التربوي بين النظرية و التطبيق. حولي: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

[15] اللحياني، مساعد (2011). التطوع، مفهومه وأهميته وآثاره الفردية والاجتماعية وعوامل نجاحه ومعوقاته. ورقة بحث مقدمة لندوة العمل التطوعي وآفاق المستقبل. الرياض: المملكة العربية السعودية.

[16] المرواني، نايف (2012).العمل التطوعي ، اشكالاته وتطبيقاته، رؤية اجتماعية أمنية . استرجعت من http://alma3raka.net/spip.php?article22

[17] مصطفى، إبراهيم؛ والزيات، أحمد؛ وعبد القادر، حامد؛ والنجار، محمد (1960). المعجم الوسيط (ج1و2). اسطانبول: المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع.

[18] موسى، عبدالحكيم (2001). اتجاهات بعض أفراد المجتمع نحو مفهوم العمل التطوعي ومجالاته من وجهة نظرهم. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.

[19] الهطالي، صالح (2010).العمل التطوعي خطوات عملية للنهوض بالأمة. الدوحة: دار الثقافة.

[20] وزارة التنمية الإجتماعية. الكتاب السنوي لعام 2011. سلطنة عمان: دائرة التخطيط والتطوير.

[21] وزارة التنمية الإجتماعية. تقرير اللجنة الوطنية للقضاء على أشكال التمييز ضد المرأة 2009. سلطنة عمان: دائرة التخطيط والتطوير.

[22] وزارة التنمية الإجتماعية. مؤشرات اجتماعية، دائرة الدراسات والبحوث، مسقط، 2002.

References

[1] Braime, J., Ruohonen, M., “Exploring Impacts of Volunteering on University Students in London”, 2011, www.abdn.ac.uk/careers/resources/.../4642.pdf(15.01.2013

[2] Essays, UK. (2013). Benefits Of Volunteering In International Students Education Essay. Retrieved from http://www.ukessays.com/essays/education/benefits-of-volunteering-in-international-students-education-essay.php?cref=1

[3] Handy, F.(2010). “A Cross-Cultural Examination of Student Volunteering: Is It All About Resume Building?“, *Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly*, l (39), 508-540

[4] Holdsworth, C. (2010).“Why Volunteer? Understanding Motivations For Student Volunteering“. *British Journal of Educational Studies*, 58(4), 421-454

[5] Kelly, S. (1996). Encouraging Volunteerism in Higher Education, New York : Routledge Publication.

[6] Metz, E., & Youniss, J. (2003). A demonstration that school-based required service does not deter but heightens volunteerism. *Political Science & Politics*, 281-286.

[7] Repeckiene, A., Kvedaraite, N., Zvireliene, R., & Glinskiene, R. (2014). Motives and benefits of students participation in voluntary activities. *Socialiniai Tyrimai*, 2(35), 96-107

[8] Roker, D., Player, K. & Coleman, J. (1999) Challenging the Image: Young people as volunteers and campaigners Leicester . UK: National Youth Agency. Youth work Press.

[9] Stukas, A., Snyder, M., & Clary, E.G. (1999). The effects of mandatory volunteerism on intentions to volunteer. *Psychological Science*, *10*, 59-64.

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

ملحق (1)

استبانة العمل التطوعي

سلطنة عمان

كلية مسقط

رقم الاستبانة

استبانة الوعي بأهمية العمل التطوعي

عزيزي الطالب \ عزيزتي الطالبة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد

يمثل العمل التطوعي دورا هاما في حياة الأفراد، ولذا نقوم بدراسة علمية لمعرفة مدى الوعي بأهمية العمل التطوعي في حياة الطالب الجامعي.

ورغبة منا في تقصي واقع وعي الطالب الجامعي بأهمية العمل التطوعي بمحافظة مسقط نضع بين يديك هذه الاستبانه، آملين منك الإجابة على كافة فقراتها، حيث أن صدق نتائج الدراسة يتوقف على مدى الدقة في تعبئة هذه الاستبانه، وستعامل الإجابات بسرية تامة، ولأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

محاضرة اللغة الانجليزية الأستاذة:

نجاح السيابي

البيانات الشخصية:

الرجاء وضع (/) في المربع الذي يتناسب معك:

- الجنس : ذكر أنثى
- التخصص: الهندسة الحاسب الآلي الأعمال والمحاسبة
- السنة الدراسية: الثانية الثالثة الرابعة فأكثر

المحور الأول : أهمية العمل التطوعي في حياة الشباب الجامعي

م	الفقرات أرى أن العمل التطوعي:	أوافق	محايد	لا أوافق
1	مطلب ديني حث عليه الإسلام.			
2	حق من حقوق الوطن على أبنائه.			
3	يساعد على زيادة الخبرات.			
4	يكسب المتطوع الاستحسان والتقدير من المجتمع.			
5	يكسب الوجاهة الاجتماعية.			
6	ينمي مهارات التواصل الاجتماعي.			
7	يعزز الانتماء الوطني.			
8	يساعد على اكتساب مهارات جديدة.			
9	يساعد على التعرف على مشكلات المجتمع.			
10	يساعد على شغل الوقت بأشياء مفيدة.			

المحور الثاني : مجالات العمل التطوعي

م	الفقرات أرى أن العمل التطوعي يجب أن يمارس في مجال:	أوافق	محايد	لا أوافق
1	التعاون مع إدارات المرور لتطبيق قانون المرور.			

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

2	الدفاع المدني والسلامة المدنية.			
3	المحافظة على البيئة والممتلكات العامة.			
4	التعليم في المدارس او الجامعات.			
5	إدارة الأندية والمؤسسات الرياضية.			
6	مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين.			
7	الصحة كزيارة المرضى وتقديم العون لهم.			
8	رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.			
9	مكافحة أضرار التدخين والمخدرات.			
10	رعاية الطفولة والمسنين.			

المحور الثالث : معوقات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي

م	الفقرات	أوافق	محايد	لا أوافق
1	غياب التغطية الإعلامية لبرامج العمل التطوعي.			
2	عدم تشجيع الأسر أبنائها للمشاركة في الأعمال التطوعية.			
3	عدم توافر مراكز للتعريف ببرامج التطوع ومجالاته في الجامعات العمانية.			
4	ضعف الحوافز المعنوية للعاملين في العمل التطوعي.			
5	قلة التعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية التي تنظمها المؤسسات الحكومية والأهلية.			
6	عدم توفر الوقت للمشاركة في برامج التطوع.			
7	عدم معرفة الشباب بجمعيات ومنظمات العمل التطوعي.			
8	عدم الوعي بالتشريعات القانونية المنظمة للعمل التطوعي.			
9	عدم توافر برامج تدريبية للشباب في مجالات العمل التطوعي.			
10	قلة المؤسسات الداعمة للعمل التطوعي.			

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.